على ذلك حتى يكون الله هو يأذن بقبضها **قال** جعفر
ابن محمد بلغني انه انما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة فاذا
نظر عند الموت فان كان ممن يحافظ على الصلوات دنا
منه الملك وطرد عنه الشيطان ويلقنه الملك لا اله الا
الله محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت يتصفحهم في كل
بيت ثلاث مرات فمن وجده منهم قد استوفى رزقه
وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض روحه اقبل اهل
بيته وبكاء فيأخذ ملك الموت بعضادتي الباب
فيقول مالي اليكم من ذنب واني لمأمور والله ما اكلت
له رزقا ولا افنيت له عمرا ولا انتقصت له اجلا وان
لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا **قال**
الحسن فوالله لو يرون مقامهم ويسمعون كلامه لذهلوا
عن ميتهم ولبكوا على انفسهم **واخرج** المروزي
في الجنائز عن سليم بن عطية قال دخل سلمان على سعد بن
يعوده وهو بالموت فقال يا ملك الموت ارفق به فانه
مومن فتكلم الرجل فقال انه يقول اني بكل مومن رفيق
واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال بينما
ابراهيم عليه السلام يوما في داره اذ دخل عليه رجل حسن
الشارة فقال يا عبد الله من ادخل داري فقال
ادخلنيها ربها قال ربها احق بها منك انت قال ملك الموت
قال لقد نعمت لي منك اشيا ما اراها فيك قال ادبر

فادبر

فادبر فاذا عيون مقبلة وعيون مدبرة واذا كل شعرة
منه كانها ☆ انسان قايم فتعوذ ابراهيم عليه السلام من ذلك
وقال عد الي الصورة الاولى قال يا ابراهيم ان الله اذا بعثني
الى من يحب لقاءه بعثني في الصورة التي رايت اولا **الشارة**
بشين معجمة وراء مخففة الهيئة **واخرج** عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد وابن ابي الدنيا عن كعب قال ان ابراهيم عليه
السلام راى في بيته رجلا فقال من انت قال انا ملك الموت
قال ابراهيم ان كنت صادقا فاريني منك اية اعرف انك ملك
الموت فقال له ملك الموت اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فاذا
فاراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب
ابراهيم رعبا حتى ارعدت فرائصه والصق بطنه بالارض
وكادت نفسه تخرج **واخرج** عن ابن مسعود وابن عباس
معا قالا لما اتخذ الله ابراهيم خليلا سال ملك الموت ربه
ان ياذن له فيبشره بذلك فاذن له فجاء ابراهيم فبشره ٥
فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت ارني كيف تقبض انفاس
الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض
فاعرض ثم نظر فاذا برجل اسود ينادي راسه السماء يخرج
من فيه لهب النار ليس في شعرة في جسده الا في صورة رجل
يخرج من فيه ومنخريه لهب النار فغشي على ابراهيم ثم
افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت
لو لم يلق الكافر من البلاء والحزن الا صورتك لكفاه فاريني
كيف تقبض انفاس المومنين قال اعرض فاعرض ثم التفت
فاذا هو برجل شاب احسن الناس وجها واطيبه ريحا في ثياب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)